

لسان العرب

(أنب) أُنْبُ الرُّجُلُ تَأْنُيبًا عَنِّفَهُ ولامه ووَبَّخَهُ وقيل بَكَتَهُ والتَّأْنُيبُ أَشَدُّ العَذْلِ وهو التَّوْبِيخُ والتَّثْرِيْبُ وفي حديث طَلْحَةَ أَنه قال لَمَّ مَاتَ [ص 217] خَالِدُ بن الْوَلِيدِ اسْتَرْجَعَ عُمَرُ رضي اللّٰه عنهم فقلت يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

أَلَا أَرَكَ بُعَيْدَ المَوْتِ تَنْدُبُنِي ... وفي حَيَاتِي ما زَوَّدْتَنِي زَادِي . فقال عمر لا تُؤْنِيبُنِي التَّأْنُيبُ المُبَالِغَةُ في التَّوْبِيخِ والتَّعْنِيفِ ومنه حديث الحَسَنِ بن عَلِيٍّ لَمَّا صَالَحَ مُعَاوِيَةَ رضي اللّٰه عنهم قيل له سَوَّدْتَهُ وَجُوهُ الْمُؤْمِنِينَ فقال لا تُؤْنِيبُنِي ومنه حديث تَوْبَةَ كَعْبِ ابن مالك رضي اللّٰه عنه ما زالُوا يُؤْنِيبُونِي وَأَنْبِيبَهُ أَيضاً سَأَلَهُ فَجَبَّهَهُ والأَنْبِيبُ ضَرْبٌ مِنَ العِطْرِ يُضَاهِي المِسْكَ وَأَنْشُد .

تَعْلُ بِالعَنْدِيرِ والأَنْبِ ... كَرَّمًا تَدَلَّى مِنْ ذُرَى الأَعْنَابِ . يَعْنِي جَارِيَةً تَعْلُ شَعَرَهَا بالأَنْبِ والأَنْبُ الباذِرُجانُ واحده أَنْبِيَةٌ عن أَبِي حنيفة وَأَصْدَحَتْ مُؤْتَنِبًا إِذَا لم تَشْتَهَ الطَّعَامَ وفي حديث خَيْفَانَ أَهْلُ الأَنْبِيبِ هي الرِّمَّاحُ واحدها أُؤْبُوبُ يَعْنِي المَطَاعِينَ بالرِّمَّاحِ .